

تقييم تجربة التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الكتاب الإلكتروني انموذجا

إعداد

د. محمد محمود مصباح

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد _جامعة بنها

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التحول الرقمي من خلال التعرف على تقييم الطلاب لتجربة الكتاب الإلكتروني في ضوء عدد من المعايير اللازم توافرها به ومقارنة مدى استيفاء هذه المعايير في ضوء نمط تقديمه للطلاب (منصة - قرص مدمج) و اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب ست جامعات مصرية ثلاثة منها أتاحت الكتاب الإلكتروني للطلاب على شكل أقراص مدمجة وثلاث أخرى أتاحت من خلال منصة على شبكة الإنترنت، وذلك باعتبار أن أسلوب الإتاحة عنصر مكمل للمحتوى العلمي للكتاب ومؤثر في نجاح التجربة على الأقل من وجهة نظر الطلاب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسة للتعرف على آراء الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها؛ توافر عدد من المعايير أحيانا في الكتاب الإلكتروني، كما أوضحت النتائج اختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير تصميم المحتوى باختلاف نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة، وهو ما يشير إلى أن مراعاة معايير تصميم المحتوى تتحقق بشكل أفضل في الكتب المتاحة من خلال المنصة.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الإلكتروني، الكتاب الإلكتروني بالجامعات المصرية، الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي بالجامعات، استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني.



مقدمة:

يتميز الكتاب الإلكتروني بالعديد من المزايا التي نتجت عن استفادته من التكنولوجيا الحديثة التي أتاحت له إمكانية الاستعانة بالصوت والصورة بالإضافة إلى النص المكتوب فضلا عن إتاحة حرية الانتقال بين وحدات الكتاب من خلال الروابط المختلفة، والبحث في المحتوى اعتمادا على أساليب البحث الآلية، هذا فضلا عن سهولة إتاحتها ونقله من مكان إلى آخر بسهولة وسرعة عالية اعتماداً على إمكانيات الشبكات بمزاياها العديدة.

الكتاب الورقي له تاريخ طويل وجمهور عريض تربي على استخدامه، وصارت هناك ألفه وارتباط وجداني بينه وبين مستخدميه الذين يحرصون على استخدامه، ويعتبرونه أكثر تميزاً من الكتاب الإلكتروني، أو على الأقل يعتقدون أن لكل منهما جمهور ولكل منهما استخدامات يكون فيها أحدهما أوفق من الآخر.

وعندما توجهت الجامعات المصرية نحو استبدال الكتاب المستخدم كمرجع رئيس للطلاب من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني اختلفت تقييمات الطلاب للكتاب في شكله الإلكتروني بين مشجع للتوجه نحوه، ومتحفظ عليه راغبا في الإبقاء على الشكل الورقي، ولهذا كان لابد من التعرف على تقييم المستخدمين الأساسيين من هذا الكتاب لهذه التجربة في ضوء عدد من المعايير الواجب تحققها فيه، من حيث المحتوى والتصميم والإخراج وكذلك الإتاحة، وذلك بهدف تطوير الفكرة ودراستها جيدا بمزاياها وعيوبها والتحول نحو كتاب الإلكتروني في حالة الرغبة في ذلك بشكل أفضل يلبي رغبات وطموحات الطلاب، خصوصا في ظل شيوع انتقادات كثيرة للكتاب الإلكتروني في شكله الحالي باعتبار أنه لم يستفد في كثير من الأحيان من المزايا التي يتمتع بها هذا الشكل من أوعية المعلومات.

١- الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

في إطار سعى الجامعات المصرية لتشجيع التحول الرقمي في شتى نشاطاتها يأتي الكتاب الجامعي وتحويله من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني من أبرز تلك النشاطات، فقد قررت كل الجامعات تحويل شكل الكتاب المعتمد كمرجع أساسي لكل مقرر يدرسه الطلاب من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني وقد جاء ذلك استجابة لتوجيهات وزارة التعليم العالي وفقا لرؤية مصر ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠.

اختلفت ممارسات الجامعات في أساليب التحول نحو الكتاب الإلكتروني الدراسي فمنها من أتاحت الكتاب للطلاب على شكل أقراص مدمجة، ومنها من أتاحتها على منصة الكلية مع اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلف.

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم تجربة التحول نحو الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي يقرره الأساتذة كمرجع رئيس للمقررات التي يدرسونها وذلك من وجهة نظر الطلاب، من حيث مطابقته لمواصفات الكتاب الإلكتروني المتعارف عليها بين المتخصصين من حيث التصميم والإخراج وسهولة الاستخدام وسبل الإتاحة.

٢/١ أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف أهمها:

- الكشف عن آراء الطلاب حول تحقق معايير الكتاب الإلكتروني المتعلقة بالإنتاج والإخراج ونمط الإتاحة.



- الكشف عن أثر نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني من خلال منصة أو قرص مدمج على إقبال الطلاب على استخدامه.
- استكشاف أهم المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للكتاب الإلكتروني محل الدراسة.
- ٣/١ أسئلة الدراسة:
 - يسعى الباحث لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن عدد من التساؤلات أهمها:
 - ما مدى تحقق معايير تصميم المحتوى في الكتاب الجامعي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟
 - هل تختلف معايير تصميم المحتوى في الكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة اتاحته (منصة أو قرص مدمج)؟
 - ما مدى تحقق معايير الاستخدام في الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟
 - هل تختلف معايير استخدام الكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة طرحه (منصة أو قرص مدمج)؟
 - ما مدى تحقق معايير هدف المستخدم في الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟
 - هل تختلف معايير تحقق هدف المستخدم للكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة اتاحته (منصة أو قرص مدمج)؟
 - ما معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟
 - هل تختلف معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة طرحه (منصة - قرص مدمج)؟
 - ما مقترحات تطوير الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟

٤/١ أهمية الدراسة:

إن عملية الانتقال من بالكتاب الجامعي من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني تمثل نقلة نوعية وجوهرية تؤثر على مستوى تحصيل الطلاب بالجامعات المختلفة وهي تجربة بالتأكيد لها إيجابيات وقد يكون لها سلبيات، والتعرف على وجهة نظر الطلاب باعتبارهم الفئة المستفيدة من هذا الكتاب ورأيهم يعد مؤشرا دقيقا لمدى نجاح التجربة وفشلها أو حاجتها إلى التطوير والتحسين ولذلك فإن ما نتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج يمثل تغذية راجعة مهمة جدا لمتخذي القرار في الجامعات المصرية لتقييم التجربة وتطويرها من خلال الاقتداء بالتجارب والممارسات الناجحة في بعض الجامعات وتحسين وتطوير أساليب الأداء في جامعات أخرى حتى نصل في النهاية إلى أفضل الأساليب للتعامل مع الكتاب الجامعي بما ينعكس إيجابيا على رضا الطلاب وزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مرت الدراسة بعدد من المراحل بدأت باختيار الموضوع والاطلاع على أدبياته وتحديد المنهج المستخدم، ثم بناء أداة جمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها، واختيار العينة وتطبيق الاستبانة وتحليل البيانات وصولا لنتائج الدراسة التي يتم تفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

٥/١ منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها.

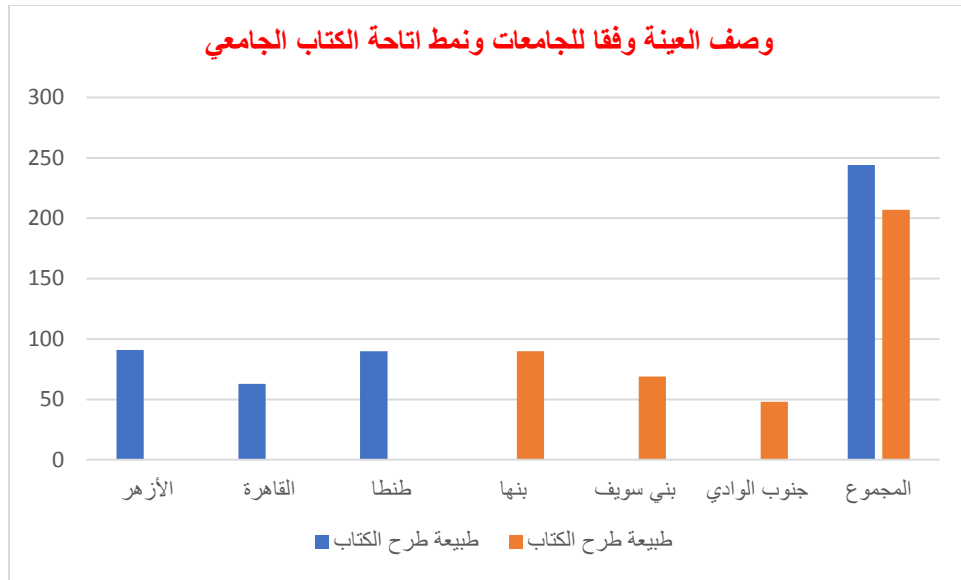
٦/١ عينة الدراسة:



تم اختبار عينة عنقودية لهذه الدراسة تمثل العنقود الأول فيها بالجامعات التي أتاحت الكتاب الإلكتروني من خلال منصة خاصة لهذا الغرض، والعنقود الثاني من خلال الجامعات التي أتاحت الكتاب الإلكتروني من خلال قرص مدمج، وتم اختيار العينة في كل عنقود منها عشوائياً، وقد مثل إتاحة الكتاب الإلكتروني من خلال منصة (جامعة الأزهر – جامعة القاهرة- جامعة طنطا) ومثل إتاحة الكتاب من خلال قرص مدمج (جامعة بنها – بني سويف – جنوب الوادي) ويوضح الجدول الآتي (١) أعداد عينة الدراسة في كل فئة ونسبتها المئوية.

جدول (١) وصف عينة الدراسة بالجامعات المختلفة ووفقاً لطبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني

المجموع	نمط إتاحة الكتاب		التكرار والنسبة	الجامعة
	قرص مدمج	منصة		
91	0	91	ك	الأزهر
20.17738	0.00%	37.30%	%	
63	0	63	ك	القاهرة
13.96896	0.00%	25.80%	%	
90	0	90	ك	طنطا
19.95565	0.00%	36.90%	%	
90	90	0	ك	بنها
19.95565	43.50%	0.00%	%	
69	69	0	ك	بني سويف
15.29933	33.30%	0.00%	%	
48	48	0	ك	جنوب الوادي
10.64302	23.20%	0.00%	%	
531.0443	207	244	ك	المجموع
100	45.90%	54.10%	%	



شكل رقم (١) يوضح وصف حجم العينة وفقاً لأنماط إتاحة الجامعات للكتاب الإلكتروني

الشكل السابق (١) يوضح تقارب حجم المجموعتين الرئيسيتين من العينة وكذلك تقارب حجم العينة من كل جامعة بكل مجموعة حيث تمثل كل مجموعة أسلوب من أساليب الإتاحة للكتاب الإلكتروني.

٧/١ حدود الدراسة:

اعتبر الباحث أن أسلوب إتاحة الكتاب الإلكتروني الدراسي الجامعي معياراً أساسياً في اختيار الجامعات محل الدراسة حيث تم اختيار عينة من الجامعات التي أتاحت الكتاب على قرص مدمج وتمثلها جامعة بنها وجامعة بني سويف وجامعة جنوب الوادي، وعينة من الجامعات التي اعتمدت على منصة لإتاحة الكتاب وتمثلها جامعة القاهرة وجامعة طنطا وجامعة الأزهر، وعلى ذلك تم اختيار عينة من طلاب كل جامعة للتعرف على تقييمهم للتجربة. وقد حرص الباحث أن تكون الكليات التي تم اختيارها كعينة من كل جامعة تمثل القطاعات الثلاث بالجامعات كما تم توضيحه في وصف العينة.

٨/١ إعداد أداة الدراسة.

مر إعداد أداة الدراسة بعدد من المراحل نوضحها فيما يلي:

١/٨/١ الهدف من الاستبانة.

هدفت الاستبانة إلى قياس تقييم الطلاب في الجامعات المصرية المختلفة للكتاب الإلكتروني الجامعي وفق عدد من المحاور المختلفة تغطي مختلف معايير التقييم.

٣/٨/١ مصادر اشتقاق عبارات الاستبانة.

تم الرجوع لعدد من الأدبيات في المجال، بالإضافة إلى الدراسات السابقة الواردة في بداية هذه الدراسة، كما اعتمد الباحث على قائمة من معايير التقييم للجوانب المختلفة للكتاب الإلكتروني الجامعي تم إعدادها في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين لتشكل أساس بناء الاستبانة، ويمكن توضيح تلك المصادر فيما يأتي:

- استقراء الدراسات والبحوث المرتبطة بالكتاب الإلكتروني وواقع الممارسات المتبعة في كل الجامعات للتحويل نحو الكتاب الإلكتروني.



- عقد عدة لقاءات فردية مع المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للتوصل لمحاور هذا الاستبيان وأهم المعايير التي يجب الاستفتاء عليها من خلال الاستبانة.
٤/٨/١ الاستبانة في صورتها الأولية.

تضمنت الاستبانة جزأين؛ الأول تناول البيانات الأساسية للمستجيبين وشملت اسم الجامعة وطبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني، وشمل الجزء الثاني العبارات التي يستجيب لها أفراد العينة موزعة على محاور الاستبانة، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث يستجيب فرد العينة للعبارات بتحديد مدى موافقته باختيار بديل واحد من (تتحقق بدرجة كبيرة - تتحقق أحيانا - لا تتحقق).
٥/٨/١ صدق الاستبانة.

تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث عرضت على (٦) من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ومجال التربية لإبداء الرأي حول عبارات الاستبانة ومناسبتها لقياس تقييم الطلاب للكتاب الجامعي الإلكتروني، ومدى مناسبة المحاور الموضوعية في الاستبانة، ودقة العبارات في التعبير عنها، كما تم استفتاءهم حول مناسبة تعليمات الاستجابة عن الاستبانة، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على صلاحية الاستبانة لتحقيق الهدف منها ومناسبة التعليمات وكان لبعضهم بعض الآراء حول صياغة بعض العبارات روعيت عند إعداد النسخة النهائية، وقد اشتملت الاستبانة على (٥٨) عبارة مقسمة إلى ١٤ عبارة في المحور الأول، ١٢ عبارة في المحور الثاني، ٧ عبارات في المحور الثالث، ١٥ عبارة في المحور الرابع، ١٠ عبارات في المحور الخامس. نسخة من الاستبانة (ملحق رقم ١).

٦/٨/١ ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (٢) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
120.500	893.89	29.89812	59	٠.٩٧١
0	7			

يتضح من الجدول السابق (٢) ان قيمة معامل الفا كرونباخ بلغت (٠.٩٧١) وهو معامل ثبات مرتفع
٩/١ مصطلحات الدراسة:

التحول الرقمي:

ويعرف التحول الرقمي Transformation Digital على أنه "تحول المنظمة تدريجياً من الاستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى الاهتمام بالمعلومات والمعرفة، واستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات، وذلك للوصول الى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة" (السلمي، ٢٠٢٠)

الكتاب الإلكتروني:

عرفت الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات International encyclopedia of library and information science and the book الإلكتروني بانه. (Sturges, F. (1997) "مصطلح يستخدم



للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي، غير أنه عبارة عن قالب رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية"

عرف مكنز هارودز Harrod's Librarians' Glossary الكتاب الإلكتروني بانه Chalcraft, A. (2006). "مصطلح يدل على مواد مرتبطة بالنشر الإلكتروني والمليديا وهو يدل بصورة خاصة على المواد التي يتم انتاجها على الأقراص الضوئية المختلفة"
الكتاب الإلكتروني الجامعي:

إن مصطلح الكتاب الإلكتروني (E-book) ليس بمصطلح جديد فهو موجود منذ التسعينات ويختلف تعريف الكتاب الإلكتروني باختلاف المنظور الذي يتم التعريف من خلاله، فالبعض يعرفه من حيث المضمون وثاني من حيث التصميم والآخر من حيث الإنتاج والبعض الآخر من حيث الاستخدام. (عبد الجواد، ٢٠٠٧).

ولأغراض هذه الدراسة ينظر الباحث إلى الكتاب الإلكتروني ويعرفه إجرائيا بأنه: "وسيط معلوماتي رقمي يتم إتاحتها للطلاب على أقراص مدمجة أو من خلال منصة الكلية على الإنترنت ليكون مرجعا رئيسا لهم عند دراستهم للمقررات المختلفة "

١٠/١ استعراض الإنتاج الفكري:

اعتمد الباحث بشكل أساسي على بنك المعرفة المصري في جمع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك بالبحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية التي يتيحها البنك، وكذلك اعتمد الباحث على جوجل اسكولر Google Scholar في استكشاف ما إذا كانت هناك دراسات ذات صلة بالموضوع، وقد اعتمد الباحث على عدد من الكلمات المفتاحية أهمها الكتاب الإلكتروني، التحول الرقمي، وقد تبين أن الدراسات ذات الصلة الحقيقية بالموضوع تدرج ضمن نتائج البحث باستخدام الكلمة المفتاحية (الكتاب الإلكتروني).

١/١١/١ الدراسات العربية:

عبدالله، داليا موسى. (٢٠١٧).

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات للكتاب الإلكتروني وقد حاولت الباحثة التعرف على أثر المدرسة التي تخرج منها الطالب في مرحلة ما قبل الجامعة على استخدامهم للكتاب الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ٩٣% من الطلاب لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية، ٩١% من الطلاب يرون أن الكتاب المطبوع لن يندثر، ٩٠.٣% من الطلاب أفادوا أنهم لا يستخدمون مواقع تحميل الكتب الإلكترونية على الإنترنت ولا يقومون بالبحث فيها.

أوشن. (٢٠١٩).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة البويرة الجزائرية لاستخدام الكتاب الإلكتروني والإشباع المحققة من هذا الاستخدام من خلال استطلاع عادات وأنماط استخدام الطلاب بالجامعة محل الدراسة للكتاب الإلكتروني، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أهم أغراض استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني هو إنجاز البحوث العلمية والثقافة العامة.

المطيري. (٢٠٢١).

هدف هذا البحث إلى تقديم تصور مقترح لكتاب الكتروني تفاعلي لطلاب جامعة الملك سعود من خلال تحديد المعايير التربوية والفنية الخاصة بذلك، وتدريب مجموعة من طلاب الجامعة اعتماداً على هذا الكتاب وقياس اتجاههم نحو استخدامه في العملية التعليمية، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها، أن اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كانت عالية.

الجهني. (٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تصميم كتاب الكتروني تفاعلي وتنمية مهارات استخدامه في ضوء التعلم القائم على المشروع في كلية إدارة الأعمال بجامعة طيبة، اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على بطاقة تقييم المنتج ومقابلات مجموعات التركيز وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية تصميم كتاب تفاعلي في تنمية مهارات التعلم والإبداع وأن هناك علاقة طردية موجبة بين تنمية مهارات التعلم والإبداع واستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

حبه. (٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكليات الإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني، اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني ذو الطبيعة الوصفية التحليلية، اعتمدت الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات وشملت عينة الدراسة ٢٢٠ مستقيداً وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن ٩٥% من الباحثين محل الدراسة يستخدمون الكتب الإلكترونية وأن ٩٨% مهم يستخدمون الكتب الإلكترونية من المنزل.

الكندي. (٢٠٢٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحفيز الكتاب الإلكتروني للطلبة للتعلم بالمرحلة الجامعية الأولى بجامعة الكويت وتحديد العوامل الفنية والتقنية التي يجب مراعاتها في تصميم الكتاب الإلكتروني، استخدم الباحث المنهج النوعي المبني على الأسلوب الاستقرائي المنتمي إلى الفلسفة التفسيرية، شملت عينة الدراسة ٤٠ طالباً من المستخدمين لنظام التعليم عن بعد، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها معرفة مدى دعم الكتاب الإلكتروني لعملية التعليم عن بعد وأهم العوامل المحفزة لاستخدامه.

بسيوني. (٢٠٢٢).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع استخدام الكتب الإلكترونية الدراسية التفاعلية بالجامعة البريطانية في مصر، كما استعرضت الدراسة نماذج من بعض دور النشر الأجنبية التي تقدم كتب الكترونية تفاعلية يستخدمها طلاب الجامعة من خلال منصات رقمية تفاعلية أطلقتها دور النشر الأجنبية تحت مسميات مختلفة، كما استعرضت الدراسة سبل إتاحة الكتب الإلكترونية بالجامعة البريطانية في مصر والسبل التي اتبعتها الجامعة لتشجيع طلابها لاستخدام الكتب الإلكترونية في الدراسة.

بلة. (٢٠٢٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة بالسودان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وأهم المعوقات التي تواجه الطلاب محل الدراسة عند استخدامه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على استبانة في جمع المعلومات اللازمة للدراسة، بلغ حجم العينة (٥٠) طالباً، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على أثر متغيرات النوع، والجنسية، والبرنامج، على



اتجاهات الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية من طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.

عبد الحسيب. (٢٠٢٢).

هدف البحث إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم استبانة لجمع البيانات اللازمة للبحث وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها، أن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو الكتاب الإلكتروني جاءت متوسطة في بعض الجوانب وإيجابية في جوانب أخرى وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان الكلية لصالح كليتي التربية بأسبوط.

٢/١١/١ الدراسات الأجنبية:

دراسة (٢٠١٤) Jin,

سعت هذه الدراسة لاستكشاف العوامل المؤثرة في اقبال الطالب على استخدام الكتاب الإلكتروني، وتوصلت إلى أن أهم العوامل الخارجية، هي: التوافق، والميزة النسبية، والكفاءة الذاتية، والمعايير الذاتية، وأن أهم العوامل الداخلية، سهولة الاستخدام، والفائدة المتصورة، والرضا عن استخدام الكتب الإلكترونية، ونية الاستمرار في استخدام الكتب الإلكترونية، ورأى الباحث أنه من شبه المؤكد أن الكتب الإلكترونية ستنتقل إلى أجهزة محمولة أخرى مثل أجهزة الكمبيوتر اللوحية، وأن سوق الكتاب الإلكتروني سيزدهر ويتحدى أسواق النشر والطباعة التقليدية.

دراسة (٢٠١٧) Surjandya,

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في هونج كونج Hong Kong للكتاب الإلكتروني المتاح على الهواتف الذكية، وقد أوضحت الدراسة أنه في الآونة الأخيرة، أصبح معظم طلاب الجامعات يستخدمون الهاتف الذكي كجهاز اتصال ودعم التعلم، ثم يوضح هذا البحث أن الاستخدام الشائع للهواتف الذكية والكتب الإلكترونية لطلاب الجامعات تتم للأغراض الأكاديمية، وقد أظهرت نتائج البحث أيضاً، أن استخدام الهاتف الذكي ميزة "مؤثرة للغاية" لطلاب الجامعات لاستخدام الكتاب الإلكتروني. وبهذا يتضح أن نتائج هذه الدراسة تقتصر على إيضاح مدى استخدام الكتب الإلكترونية المتاحة على الهواتف الذكية.

دراسة (٢٠١٨) Harish,

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الوعي بالكتب الإلكترونية وقبولها بين طلاب كليات الآداب والعلوم وكليات الهندسة وأقسام الإدارة، وهدفت أيضاً لدراسة الغرض الأساسي من استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب هذه الكليات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير أداة لقياس مستوى الوعي والقبول والتعرف على السبب الرئيس لاستخدام الكتب الإلكترونية. بلغ حجم العينة لهذه الدراسة ٥٠٧ طالباً من كليات الآداب والعلوم والهندسة والإدارة. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالكتب الإلكترونية بين طلاب كلية الإدارة والهندسة كان أعلى من طلاب كلية الآداب والعلوم، كما أوضحت أن الغرض الأساسي من استخدام الطلاب للكتب الإلكترونية هو قراءة الروايات.

دراسة (٢٠٢٠) Dewi,

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في استراتيجيات طلاب كلية EFL الإندونيسية في استخدام المصطلحات وفقاً لما يتم تدريسه، وذلك من خلال تعليمات الكتاب الإلكتروني عبر Edmodo، كما هدفت إلى



استكشاف ما إذا كان هناك علاقة بين استخدام التعبيرات ودرجات الطلاقة والكفاءة بشكل عام. وقد أجريت هذه الدراسة على ١٩٠ طالباً بإندونيسيا بمستويات مختلفة في جامعة إيفيت في سيمارانج، وقام الباحث بإجراء تحليل محتوى فيديو امتحان الكفاءة الشفوية، وذلك بهدف الكشف عن استخدام الطلاب للمصطلحات، وختمت الدراسة بتحليل المحتوى، بدلاً من استخلاص النتائج.

دراسة (٢٠٢١)، Zhao

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كتاب الكرتوني تفاعلي على التحصيل الدراسي لمجموعة من الطلاب من خلال منهج مقترح لتعليم الرياضيات، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تعلمت بالطريقة التقليدية والأخرى تعلمت بالاعتماد على الكتاب الإلكتروني، وقد أشارت النتائج إلى تفوق الطلاب الذين تعلموا اعتماداً على الكتاب الإلكتروني.

دراسة (٢٠٢٢)، Saputra

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلاب كلية التربية بإندونيسيا بمهارات التعامل مع الكتاب الإلكتروني والتعرف كذلك على مدى حاجة تلك الكتب التي يدرسها الطلاب التطوير لتناسب احتياجات الطلاب، اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى الكتب موضوع الدراسة وتصميمها ونشرها وذلك في ضوء احتياجات الطلاب بتلك الكلية والتي تم التعرف عليها من خلال استبيان أعد لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها صلاحية الجانب المادي من الكتب الإلكترونية بنسبة ٩٥%، أسهم الكتاب الإلكتروني في زيادة معرفة الطلاب بنسبة ٩١.٧%.

١٢/١ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وخطواتها، وكذلك في تحديد مفاهيم المصطلحات الواردة في الدراسة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع الكتاب الإلكتروني إلا أن الدراسات السابقة اهتمت بالكتاب الإلكتروني بصفة عامة وليس الكتاب الإلكتروني الجامعي موضوع هذه الدراسة حيث اهتمت تلك الدراسات جوانب أخرى متعلقة بإنتاج وتصميم واستخدام الكتاب الإلكتروني بصفة عامة، بينما اهتمت هذه الدراسة بنوع محدد من الكتب الإلكترونية وهي الكتب الإلكترونية الدراسية الجامعية والتي يقرها أساتذة الجامعات لكي تكون مرجعاً أساسياً للطلاب عند دراستهم لمقرر معين، والتي اختلفت أساليب التعامل معها من جامعة إلى أخرى سواء من حيث الإنتاج أو أساليب الإتاحة أو درجة إقبال الطلاب على استخدامها والاستفادة منها ورضاهم عنها.

٢- الإطار النظري للدراسة:

١/٢ التحول الرقمي:

من أكبر المجالات التي استفادت من الثورة التكنولوجية مجال التعليم، فأصبحت كل التوجهات العالمية تسعى نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، وذلك لعلاج جوانب القصور في نظم التعليم التقليدية بالاعتماد على منجزات التكنولوجيا في مجال إتاحة المعلومات في شكل نصوص مصحوبة بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة وبأشكال متعددة من مصادر المعلومات ويأتي في مقدمتها الكتاب الإلكتروني. (Saputra, 2022)

والتحول الرقمي لا يقتصر على مجال أوعية المعلومات الرقمية المستخدمة في مجال التعليم وإنما يشمل كل مناشط الحياة في كل المجالات فالتحولات تسير على قدم وساق في مجال الحفظ الرقمي لاختران كميات هائلة من البيانات لأطول فترة ممكنة مع الحفاظ على إمكانية استرجاعها بسهولة عند اللزوم.



أسهمت الشبكات وعلى رأسها الإنترنت في تسريع وتسهيل إتاحة المعلومات على أوسع نطاق جغرافي وعلى مدار الوقت، وقد استفاد من هذا التحول نظام التعليم عن بعد وصار الكتاب الإلكتروني عاملاً مشتركاً في التحول الرقمي لنظام التعليم سواء نظامي أو عن بعد، إن مساهمة الجامعات للتطورات في مجال التحول الرقمي أدى إلى تبنى الجامعات المصرية لفكرة التحول نحو الكتاب الإلكتروني بدلاً من الورقي حتى تستفيد من الكثير من المزايا التي يتمتع بهذا النوع من الأوعية؛ إلا أن التجربة تحتاج إلى تقييم حتى يتم علاج جوانب القصور، والاستفادة من كل المزايا التي يتمتع بها هذا الشكل من مصادر المعلومات.

وتحقيق التحول الرقمي بالشكل الصحيح والمتدرج له أثر إيجابي في سرعة إنجاز الأعمال، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل، وتحقيق أمن المعلومات في جميع مراحل الحفظ والاسترجاع والإتاحة، كما أن التحول الرقمي يتيح فرص التفاعل بين الجامعة ممثلة في أسانذتها وإدارتها من ناحية والطلاب والمجتمع من ناحية أخرى. (السلمي، ٢٠٢٠)

٢/٢ الكتاب الإلكتروني: E-book

يشهد العصر الحالي عدداً من التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، كما يشهد ثورة في المعلومات، نتج عنها انفجار معرفي، أدى إلى اتجاه المهتمين والمتخصصين إلى الاهتمام بتطوير مجالاتهم التي ينتمون إليها، بهدف مواكبة التغيرات الراهنة، والاستعداد للتحويلات المستقبلية، ويعد من أبرز هذه التطورات الاهتمام باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم الحديثة، ووسائلها في المواقع التعليمية؛ إذ يؤكد المتخصصون أن مثل هذا الاهتمام له جدواه في تحسين العملية التعليمية. (العبيدي، ٢٠١٨)

ومع الثورة المتزايدة في مجال المعلومات التي يشهدها عصرنا تقف الكلمة المطبوعة حائرة أمام وسائل الاتصال الحديثة، فالكلمة المسموعة والمرئية بانخفاض تكلفتها وبقدرتها على الانتشار عبر الزمان والمكان أدت إلى ظهور ما يسمى بالنشر الإلكتروني وهو عبارة عن توسيع المعلومات الكترونياً لتعرض على الشاشة المرئية ومن هنا كانت فكرة الكتب الإلكترونية. (فياض، ٢٠١٩)

وعلى الرغم من أن الكتب المطبوعة لها دور كبير وبارز في تطوير المعارف والمهارات على مر العصور، إلا أن الأمر بدأ يتغير مع ظهور الكتب الإلكترونية حيث يعتبر الكتاب الإلكتروني العنصر الرئيس للمكتبة الإلكترونية، فالمواد والنصوص الإلكترونية أدت إلى إحداث تطوير هائل في مختلف المعارف والمهارات المختلفة مثل القراءة الإلكترونية، (عبد الهادي، ٢٠٢١) والكتابة الإلكترونية، والتعامل مع المبتكرات التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت، والأجهزة الدقيقة المحمولة لقراءة الكتب الإلكترونية المتداولة الآن. (حسني، ٢٠٢٠)

٣/٢ تطور مفهوم الكتاب الإلكتروني.

نستعرض في هذه السطور تطور مفهوم الكتاب الإلكتروني منذ نشأته وحتى الوقت الحاضر حتى نستطيع في ضوء ذلك تقييم ما تقدمه الجامعات المختلفة للطلاب على أنه كتاب الكتروني دراسي ومدى انطباق مواصفات مفهوم الكتاب الإلكتروني عليه وذلك في ضوء آراء الطلاب في هذا الكتاب. (خلوي، ٢٠٢١)

مر مفهوم الكتاب الإلكتروني بتطورات كثيرة بمرور الزمن ففي بداية ظهور الكتاب الإلكتروني كان مفهومه لدى البعض أنه:

- "الكتب التي يتم نشرها في الغالب على أقراص الليزر".
- "هو كل ما يشتمل على المحتوى الإلكتروني للكتب التقليدية والمواد المرجعية"
- "هو نفس الكتاب الورقي، ولكن في شكل الكتروني يترتب عليه اختلاف الطريقة التي يتم قراءته بها"
- "هو الكتاب في شكل النسخة الإلكترونية الأخيرة لدى الناشر وقبل ان يرسلها للطباعة الورقية"



- "نقل الكتروني حرفي للكتاب التقليدي المطبوع مع إضافة بعض السمات والإمكانات التي لم تكن متاحة في الشكل الورقي".

- "تلك الكتب التي يقوم المستفيد بتحميلها من الويب ويطلع عليها من خلال أحد أجهزة الحاسب، فهذه الكتب عبارة عن صور لنصوص مكتوبة تأخذ نفس ملامح الكتاب الورقي كصفحة العنوان وقائمة المحتويات والكشافات وأرقام الصفحات ... الخ"

لقد أصبحت هذه المفاهيم عن الكتاب الإلكتروني الآن مفاهيم مغلوبة لأن الكتاب الإلكتروني ليس نسخة رقمية أو مرقمنة من الكتاب الورقي، بل الكتاب الإلكتروني بشكله الصحيح يقوم على ثلاثة محاور أساسية وهي المضمون والشكل الإلكتروني أو البيئة الرقمية التي يتاح من خلالها الكتاب وكذلك البرمجيات المستخدمة في تصميم الكتاب.

وقد نظر بعض المتخصصين إلى الكتاب الإلكتروني من هذا المنظور فعرفوه كما يلي:

يعرف الحسيني، (٢٠٠٥) الكتاب الإلكتروني بأنه عبارة عن المنتج الذي يعتمد على الوسائط المتعددة في شكل رقمي ويتخذ أحد الشكلين، الشكل الأول: على شبكة الانترنت ويطلق عليه- **Electronic Book On-line**، الشكل الثاني عبارة عن نص رقمي يعتمد على الوسائط المتعددة في إنتاجه ويطلق عليه في هذا الشكل **Electronic Book Off-Line**.

كما يعرفه عبد الهادي، (٢٠٠٧) بأنه " نص مشابه للكتاب التقليدي، ولكنه في شكل رقمي ليعرض على شاشة كمبيوتر ويمكن للأقرص المدمجة تخزين كميات هائلة من البيانات في شكل صور رقمية ورسوم متحركة وتتابعات مرتبة وكلمات منطوقة وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكتميل هذا النص".

وترى مرسى، (٢٠٠٩) أن الكتاب الإلكتروني يتضمن معلومات متاحة للتعلم في صورة وسائط متعددة ومتكاملة ومتفاعلة معاً، يتم عرضها بطريقة تتناسب مع ميول المتعلم واهتماماته، وتسمح له بالتفاعل مع محتوى الكتاب الإلكتروني، ويوفر الكتاب الإلكتروني إمكانية الاتصال والتفاعل باستخدام أدوات الاتصال التي توفرها شبكة الإنترنت.

ومن خلال التعريفات السابقة وغيرها كثير (عزت، ٢٠١٢) يمكن تعريف الكتاب الإلكتروني بأنه أحد وسائط التعليم والتعلم الإلكتروني؛ حيث يتم من خلالها تحويل الكتب من صورتها الورقية إلى كتب إلكترونية بصيغة رقمية في شكل صفحات منسقة بنسق معين، وتحتوي هذه الكتب على العديد من المثيرات السمعية والبصرية، ليعرض من خلال شبكة الإنترنت أو من خلال أي وسيط إلكتروني آخر.

٤/٢ مميزات الكتاب الإلكتروني:

في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة وظهور العديد من الأجهزة التقنية الحديثة نجد أن للكتاب الإلكتروني مكانة كبيرة، حيث أصبح الكتاب الإلكتروني ينافس الكتاب المطبوع نظراً لما يحتويه الكتاب الإلكتروني من العديد من المثيرات السمعية والبصرية، التي تتيح للمستخدم التفاعل والتحكم في جميع عناصر الكتاب الإلكتروني.

ويتسم الكتاب الإلكتروني بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من مصادر التعلم الإلكترونية، ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

- عرض صفحات الكتاب باستخدام الوسائط المتعددة.
- يتضمن الكتاب صفحة عنوان تضم عنوان الكتاب واسم المؤلف، والناشر، وبيانات النشر، والطباعة.
- إمكانية البحث عن النصوص داخل الكتاب.
- يتضمن الكتاب روابط خارجية تربطه بشبكة الويب في موضوعات متعلقة بالمحتوى، وروابط داخلية في محتوى الكتاب نفسه. (على، ٢٠١٩).
- إمكانية تدوين الملاحظات وإضافة تعليقات وعلامات مرجعية داخل الكتاب.

- يحتوي الكتاب على مؤشر التقدم الذي يوضح مكان القارئ داخل الكتاب.
- يشتمل على كم هائل من المعلومات والوسائط المتعددة، التي توفر بيئة تعلم تفاعلية متنوعة تناسب ميول وحاجات المتعلم، ويسمح له بالسير حسب خطوه الذاتي. (خليل، ٢٠٢١)
- سهولة الوصول للمعلومات واسترجاعها في أي وقت.
- سرعة تحديثه للمادة العلمية وتدريب الطلاب عليها. (الحسيني، ٢٠٠٥)
- استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم عن بعد من خلال الاتصال بالإنترنت، يبعد الطالب عن قيود الدراسة النظامية.

كما تتميز الكتب الإلكترونية أيضا بالعديد من المميزات من أهمها قلة تكلفتها؛ حيث يمكن نسخها على أقراص مدمجة، أو بثها على مواقع تعليمية على شبكة الانترنت، كما تتميز بسهولة البحث عن معلومات محددة يحتاجها الطالب أو المعلم داخل الكتاب الإلكتروني، كما أنها تتميز بسهولة تعديل المحتوى العلمي وتحديثه بصفة مستمرة، كما يتميز بأنه يحتوي على روابط لتوصيل المحتوى بمعلومات إضافية عبر مواقع الانترنت. (الشايح، وشينان، ٢٠١٠)

ويضيف نعيم (٢٠٠٩) مميزات أخرى للكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية منها استخدام الحاسب والأجهزة الإلكترونية في عرض الكتاب الإلكتروني والابتعاد عن الطريقة التقليدية سوف يسهم في زيادة جذب الطلاب للمادة، كما يعمل على إتاحة بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية للطلاب، ويتميز بسهولة الترابط بين الطالب وزملائه وكذلك مع المعلم وبالتالي إحداث تعلم تعاوني، كما ان وجود عناصر الوسائط المتعددة داخل الكتاب الإلكتروني تسهم في فهم واستيعاب الطلاب للمعلومات بصورة أفضل.

وبذلك فالكتب الإلكترونية تعمل على توفير الوقت والجهد، كما تتسم بانخفاض أسعارها بالمقارنة مع أسعار الكتب المطبوعة، كما يتميز الكتاب الإلكتروني بالتفاعلية في عرض المحتوى، وتكامل العناصر المعروضة في الكتاب الإلكترونية، كما يتميز أيضا بسهولة الحمل؛ حيث أن طبيعته الإلكترونية وفرت الحيز المكاني، ومكنت القارئ من حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة، كما يتميز الكتاب الإلكتروني بإمكانية نقله على وسائط متعددة، كما أنه ويتميز أيضا بسهولة الوصول إليه من أي مكان في الكتاب بمجرد النقر على إحدى وصلات الربط الموجودة بالكتاب، وبذلك نجد أن تصميمه غير خطي بحيث يسمح للقارئ التنقل من مكان لآخر داخل الكتاب، كما أنه متاح دائما على شبكة الانترنت ويوفر عناء البحث في المكتبات ودور النشر كما يتميز الكتاب الإلكتروني بسرعة التحديث لمحتواه العلمي. (الباهي، ٢٠٢٢) (ياسين، ٢٠٢٢)

٥/٢ فاعلية الكتاب الإلكتروني في التعليم.

وهناك العديد من الدراسات والبحوث أكدت على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية جوانب التعلم المختلفة، لما يحتويه من عناصر مختلفة للمثيرات السمعية والبصرية؛ حيث تناولت دراسة المطيري (٢٠٢١) فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في التعليم بجامعة الملك سعود، وتوصلت إلى نتيجة مهمة وهي أن الكتاب الإلكتروني أكثر فاعلية من المطبوع في التعليم الجامعي بتلك الجامعة، كما أوضحت الجهني و الرحيلي (٢٠٢١) أن الكتاب الإلكتروني أكثر فاعلية في تنمية مهارات الابداع لدى طلاب جامعة طيبة، وأشارت دراسة بسبوني (٢٠٢٢) إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في التعليم بالجامعة البريطانية في مصر، ولعل هذا يوضح صحة التوجه من جانب الجامعات الحكومية المصرية نحو الكتاب الإلكتروني الدراسي ولو أن المفترض ألا يكون هناك كتاب دراسي بالجامعة إلا انه وفقا للواقع بتلك الجامعات فإن هناك كتاب يقرره أستاذ المقرر باعتباره المرجع الرئيس لهذا المقرر وهو ما تم التعارف عليه أنه الكتاب الدراسي المقرر وهو محل اهتمام هذه الدراسة، (فياض، ٢٠٢٠) ونظراً لأن الكتاب الإلكتروني تختلف مواصفاته، من حيث التصميم والإخراج والمحتوى المعلوماتي وأسلوب الإتاحة وكذلك الفئة المستهدفة من المستفيدين (حبة،



(٢٠٢١) فإن تجربة الجامعات المصرية تحتاج إلى تقييم، ولعل أفضل من يقدم التقييم والتغذية الراجعة في هذا المجال الطلاب أنفسهم (أعبيد، ٢٠٢١) باعتبارهم الفئة المستهدفة من إعداد هذه الكتب حتى نستطيع أن ندرك جوانب القصور التي تحتاج إلى علاج وكذلك تطوير وتحسين الجوانب الإيجابية وصولاً لأفضل الاختيارات.

٣- نتائج البحث الميدانية.

أولاً: النتائج الخاصة بتقويم عينة الدراسة للكتاب الجامعي في ضوء معايير تصميم المحتوى:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الأول من أسئلة البحث ونصه "ما مدى تحقق معايير تصميم المحتوى في الكتاب الجامعي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات الطلاب على محور معايير تصميم المحتوى بالاستبانة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على محور معايير تصميم المحتوى

م	المعايير	التكرار والنسبة	مستوى التحقق			الوزن النسبي	مستوى التحقق
			لا يتحقق	تحقق أحيانا	تتحقق بدرجة كبيرة		
١	ينص الكتاب على أهداف واضحة ومحددة ويمكن قياسها	ك	45	252	154	٢.٢٤	أحيانا
		%	10	55.9	34.1		
٢	محتوى الكتاب واضح ومفهوم	ك	57	227	167	٢.٢٤	أحيانا
		%	12.6	50.3	37		
٣	المحتوى حديث ومتطور ويسمح بتعديله وتطويره بشكل دوري	ك	176	97	178	٢.٠٠	أحيانا
		%	39	21.5	39.5		
٤	تسلسل المحتوى وترتيبه بشكل منظم وسهل.	ك	147	149	155	٢.٠٢	أحيانا
		%	32.6	33	34.4		
٥	يشتمل على أكثر من طريقة لعرض المحتوى (النصوص - الرسوم - الصور - الفيديو إلخ)	ك	149	139	163	٢.٠٣	أحيانا
		%	33	30.8	36.1		
٦	طريقة عرض المحتوى شائقة ومنظمة	ك	177	142	132	١.٩٠	أحيانا
		%	39.2	31.5	29.3		
٧	الصور الثابتة المتضمنة بالكتاب ذات محتوى واضح	ك	150	152	149	٢.٠٠	أحيانا
		%	33.3	33.7	33		
٨	عرض الصور والرسومات وجوانب الميديا متسقة مع المحتوى وأجزائه	ك	156	148	147	١.٩٨	أحيانا
		%	34.6	32.8	32.6		
٩	يحتوي على روابط تمكن من الاطلاع	ك	168	125	158	١.٩٨	أحيانا

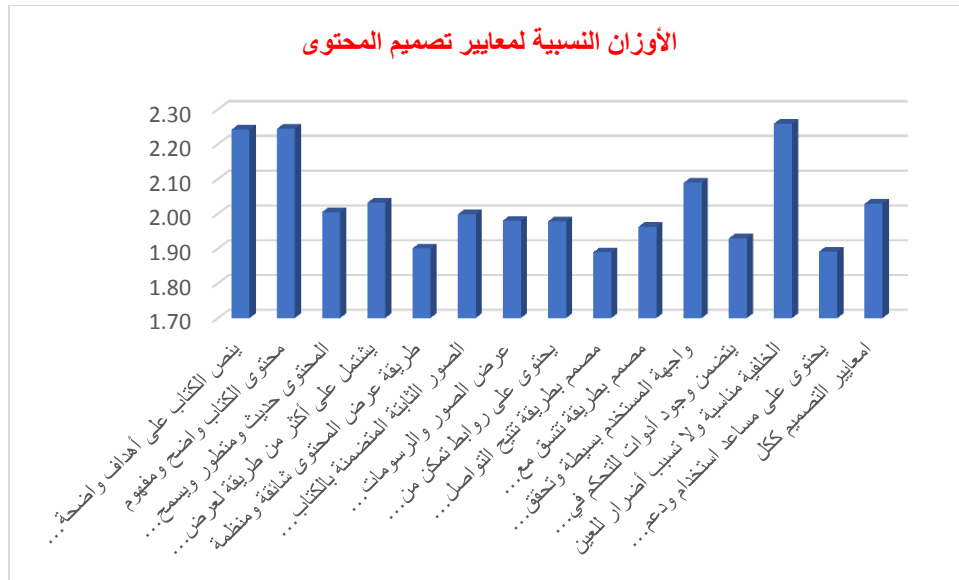


مستوى التحقق	الوزن النسبي	مستوى التحقق			التكرار والنسبة	المعايير	م
		تتحقق بدرجة كبيرة	تحقق أحيانا	لا يتحقق			
		35	27.7	37.3	%	على مصادر إضافية.	
أحيانا	١.٨٩	146	109	196	ك	مصمم بطريقة تتيح التواصل والاستفسار وتنفيذ الأنشطة المختلفة	١٠
		32.4	24.2	43.5	%		
أحيانا	١.٩٦	159	116	176	ك	مصمم بطريقة تتسق مع استراتيجيات وطرائق التدريس التي يستخدمها الأستاذ.	١١
		35.3	25.7	39	%		
أحيانا	٢.٠٩	172	147	132	ك	واجهة المستخدم بسيطة وتحقق السهولة في التعامل معها	١٢
		38.1	32.6	29.3	%		
أحيانا	١.٩٣	128	163	160	ك	يتضمن وجود أدوات للتحكم في عناصر الكتاب الإلكتروني	١٣
		28.4	36.1	35.5	%		
أحيانا	٢.٢٦	213	142	96	ك	الخلفية مناسبة ولا تسبب أضرار للعين	١٤
		47.2	31.5	21.3	%		
أحيانا	١.٨٩	153	96	202	ك	يحتوي على مساعد استخدام ودعم فني فوري تقني	١٥
		33.9	21.3	44.8	%		
	٢.٠٣					المعايير ككل	

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يأتي:

- أن معايير تصميم المحتوى تتحقق أحيانا بوجه إجمالي في الكتاب الإلكتروني كما ترى عينة البحث؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على هذا المحور ككل (٢.٠٣) وهو يقابل الاستجابة تتحقق أحيانا.
- جميع المعايير التي اشتمل عليها المحور تتحقق أحيانا من وجهة نظر العينة، حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجابتهم على هذه المعايير ما بين (١.٨٩-٢.٢٤) وجميعها يقابل الاستجابة تتحقق أحيانا.

تشير استجابة عينة الدراسة على كل معايير تصميم الكتاب الإلكتروني تفيد بان الممارسات مختلفة وربما تتحقق المعايير او بعضها في أحد الكتب ولا تتحقق كلها او بعضها في كتب أخرى وهذا يشير إلى ان الكتاب الإلكتروني المتاح للطلاب الان فيما يخص هذه التجربة بحاجة إلى مزيد من الجهد حتى تتحقق أغلب المعايير في أغلب الكتب أو كلها فبدون تحقق هذه المعايير يصبح الكتاب الإلكتروني قاصراً جداً وربما كان الكتاب الورقي أفضل منه. (الخيارى، ٢٠١٥). والرسم البياني الآتي يوضح مستوى تحقق معايير التصميم في الكتاب الإلكتروني



شكل (٢) يوضح مستوى تحقق معايير التصميم في الكتاب الإلكتروني

الشكل السابق (٢) يوضح تفاوت في درجات تحقق معايير التصميم في الكتاب الإلكتروني الذي تتيحه الجامعات المصرية الآن وهذا يشير الى ضرورة مراجعة الأساليب المستخدمة في تصميم الكتاب الإلكتروني محل الدراسة.

ثانياً: تأثير متغير أسلوب إتاحة الكتاب الإلكتروني (منصة – قرص مدمج) في معايير التصميم:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " هل تختلف معايير تصميم المحتوى في الكتاب الإلكتروني وفقاً لطبيعته (منصة أو قرص مدمج) وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على هذا المحور وفقاً لطبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني بالجامعات وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤) نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محور معايير التصميم وفقاً لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي

طبيعة طرح الكتاب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
منصة	244	27.873	9.84845	٦.٣٦	٤٤٩	دالة عن مستوى ٠.٠٥
قرص مدمج	207	33.410	8.39212			
	6					



يتضح من الجدول السابق (٤) أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة وفقا لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي (منصة - قرص مدمج) بلغت ٦.٣٦ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤٤٩ وهو ما يشير إلى اختلاف وجهة النظر حول تحقق تلك المعايير باختلاف طبيعة إتاحتها وجاءت الدلالة لصالح نمط الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يمكن تفسيره بأن مراعاة معايير تصميم المحتوى تتحقق بشكل أفضل في الكتب المتاحة من خلال المنصة، وذلك من وجهة نظر العينة.

إن إتاحة الكتاب من خلال منصة لا شك أنه أفضل بالنسبة للطلاب حيث يجد الكتب كلها في مكان واحد وتصبح متاحة في كل مكان متصل بالشبكة ويمكن الاطلاع عليها اعتمادا على الهاتف، أما في حالة الأقراص المدمجة فإنها تكون متاحة في مكان محدد وتتطلب حمل القرص باستمرار للاطلاع على الكتاب عند اللزوم كما أن الاطلاع عليه يحتاج إلى جهاز كمبيوتر وليس الهاتف، ولعل هذا ما جعل الطلاب يشيرون إلى أفضلية الإتاحة من خلال منصة عن الأقراص المدمجة. (على، ٢٠٢٢)

ثالثا: النتائج المرتبطة بتقويم عينة الدراسة للكتاب الإلكتروني في ضوء معايير الاستخدام:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " ما مدى تحقق معايير الاستخدام في الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات الطلاب عينة البحث على هذا المحور من الاستبانة وهو ما يوضحه الجدول الآتي:



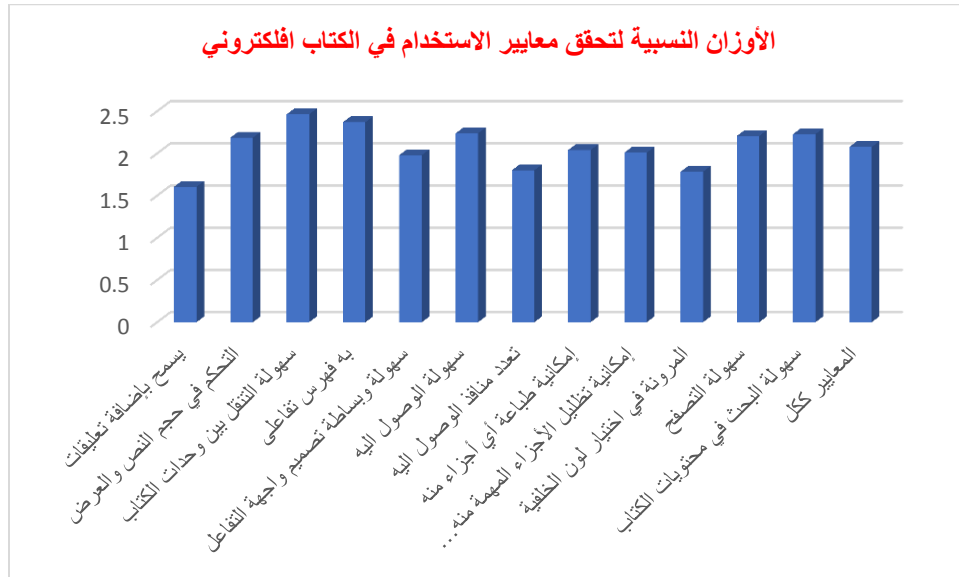
جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على محور معايير الاستخدام

م	المعايير	التكرار والنسبة	مستوى التحقق			الوزن النسبي	مستوى التحقق
			لا يتحقق	تحقق أحيانا	تتحقق بدرجة كبيرة		
١	يسمح بإضافة تعليقات	ك	269	91	91	١.٦٠	أحيانا
		%	59.6	20.2	20.2		
٢	التحكم في حجم النص والعرض	ك	84	199	168	٢.١٨	أحيانا
		%	18.6	44.1	37.3		
٣	سهولة التنقل بين وحدات الكتاب	ك	62	118	271	٢.٤٦	درجة كبيرة
		%	13.7	26.2	60.1		
٤	به فهرس تفاعلي	ك	72	239	140	٢.٠٧	أحيانا
		%	16	53	31		
٥	سهولة وبساطة تصميم واجهة التفاعل	ك	158	144	149	١.٩٨	أحيانا
		%	35	31.9	33		
٦	سهولة الوصول اليه	ك	55	234	162	٢.٢٣	أحيانا
		%	12.2	51.9	35.9		
٧	تعدد منافذ الوصول اليه	ك	202	137	112	١.٨٠	أحيانا
		%	44.8	30.4	24.8		
٨	إمكانية طباعة أي أجزاء منه	ك	154	125	172	٢.٠٣	أحيانا
		%	34.1	27.7	38.1		
٩	إمكانية تظليل الأجزاء المهمة منه من وجهة نظر القارئ	ك	160	127	164	٢.٠٠	أحيانا
		%	35.5	28.2	36.4		
١٠	المرونة في اختيار لون الخلفية	ك	217	115	119	١.٧٨	أحيانا
		%	48.1	25.5	26.4		
١١	سهولة التصفح	ك	70	218	163	٢.٢٠	أحيانا
		%	15.5	48.3	36.1		
١٢	سهولة البحث في محتويات الكتاب	ك	72	204	175	٢.٢٢	أحيانا
		%	16	45.2	38.8		
	المعايير ككل					٢.٠٧	أحيانا

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يأتي:

- تتحقق معايير الاستخدام إجمالاً من جهة نظر العينة أحيانا؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات العينة على المحور إجمالاً ٢.٠٧ وهو يقابل الاستجابة يتحقق أحياناً.

- تحقق معيار واحد من معايير الاستخدام بدرجة كبيرة وهو المعيار رقم (٣) سهولة التنقل بين وحدات الكتاب حيث بلغ الوزن النسبي للمعيار وفقا لاستجابات العينة ٢.٤٦ وهو يقابل الاستجابة يتحقق بدرجة كبيرة.
- تتحقق معايير الاستخدام التي تضمنها المحور فيما عدا المعيار رقم (٣) أحيانا حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجابات العينة على تلك المعايير ما بين (١.٧٨ - ٢.٠٧) وجميعها يقابل الاستجابة يتحقق أحيانا.
- حظي معيار سهولة التنقل بين وحدات الكتاب بنسبة تحقق كبيرة من جانب عينة الدراسة ولعل هذا يشير إلى سمة مهمة من أهم سمات الكتاب الإلكتروني وهي أنه يحتوي على روابط تسرع وتسهل التنقل بين وحدات الكتاب وتجعل الكتاب أكثر مرونة وليس صور من صفحات كتاب مطبوع أو ملفات بها نصوص ولعل هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسات أخرى، الجندي، (٢٠٢٢).
- إن تحقق معظم المعايير بمستوى أحيانا يشير إلى عدم نضج تجربة التحول نحو الكتاب الإلكتروني بالجامعات المصرية، وأنها بحاجة إلى مزيد من الجهد حتى لا يتحول الكتاب إلى اجتهادات شخصية من جانب الأساتذة وتختلف معها نسبة جودة الكتاب ومدى استفادته من إمكانات تصميم وإخراج الكتاب الإلكتروني بشكل أفضل ولعل هذا يتفق مع ما توصل إليه عبد العال، (٢٠٢٢) حيث أشار إلى أهمية الصورة الثابتة والمتحركة في الكتاب الإلكتروني، وكذلك غازي، (٢٠٢٢). والرسم البياني الآتي يوضح مستوى تحقق معايير الاستخدام من وجهة نظر العينة.



شكل (٣) مستوى تحقق معايير الاستخدام من وجهة نظر العينة

الشكل السابق (٣) يوضح تقارب درجات تحقق معايير الاستخدام وإن كان معيار سهولة التنقل اعلاها.



رابعاً: النتائج المرتبطة بأثر نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني (منصة – قرص مدمج) في معايير استخدامه:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه "هل تختلف معايير استخدام الكتاب الإلكتروني وفقاً لطبيعة طرحه (منصة أو قرص مدمج)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على هذا المحور وفقاً لطبيعة طرح الكتاب الإلكتروني، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محور معايير الاستخدام وفقاً لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي

طبيعة طرح الكتاب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
منصة	244	23.754	6.46079	٣.٩٨	٤٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
قرص مدمج	207	26.270	6.93340			
	5					

يتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة وفقاً لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي (منصة – قرص مدمج) بلغت ٦.٣٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤٤٩ وهو ما يشير إلى اختلاف وجهة النظر حول تحقق تلك المعايير باختلاف نوع الإتاحة وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يمكن تفسيره بأن مراعاة معايير الاستخدام تتحقق بشكل أفضل في الكتب المطروحة من خلال منصة الإلكترونية، من وجهة نظر العينة.

يتضح أيضاً من الجدول السابق (٦) أن إتاحة الكتاب من خلال منصة من وجهة نظر الطلاب يسهم في تسهيل عملية الاستخدام والإتاحة، ويرى الباحث أنها بالإضافة إلى ذلك تسهم المنصة في الحماية لحقوق الملكية الفكرية بالنسبة للمؤلف بل ويستفيد الطلاب لا إرادياً من خلال تشجيعهم على ارتياد المواقع الأكاديمية واستخدام محتوياتها (عمران، ٢٠٢٠) بل والاطلاع على أنواع أخرى من الكتب الإلكترونية أكثر تفاعلية وإثراء لمعلومات الطلاب، وهذا يتفق مع ما توصل إليه جراح، (٢٠٢٢)، ومن هنا جاءت آراء الطلاب مشجعة لفكرة إتاحة الكتاب الإلكتروني من خلال منصات الكترونية أكثر من الاعتماد على الأقراص المدمجة.



خامساً: النتائج المرتبطة بتقويم عينة الدراسة للكتاب الإلكتروني في ضوء معايير تحقق هدف المستخدم:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه " ما مدى تحقق معايير هدف المستخدم في الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات الطلاب عينة البحث على هذا المحور من الاستبانة وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

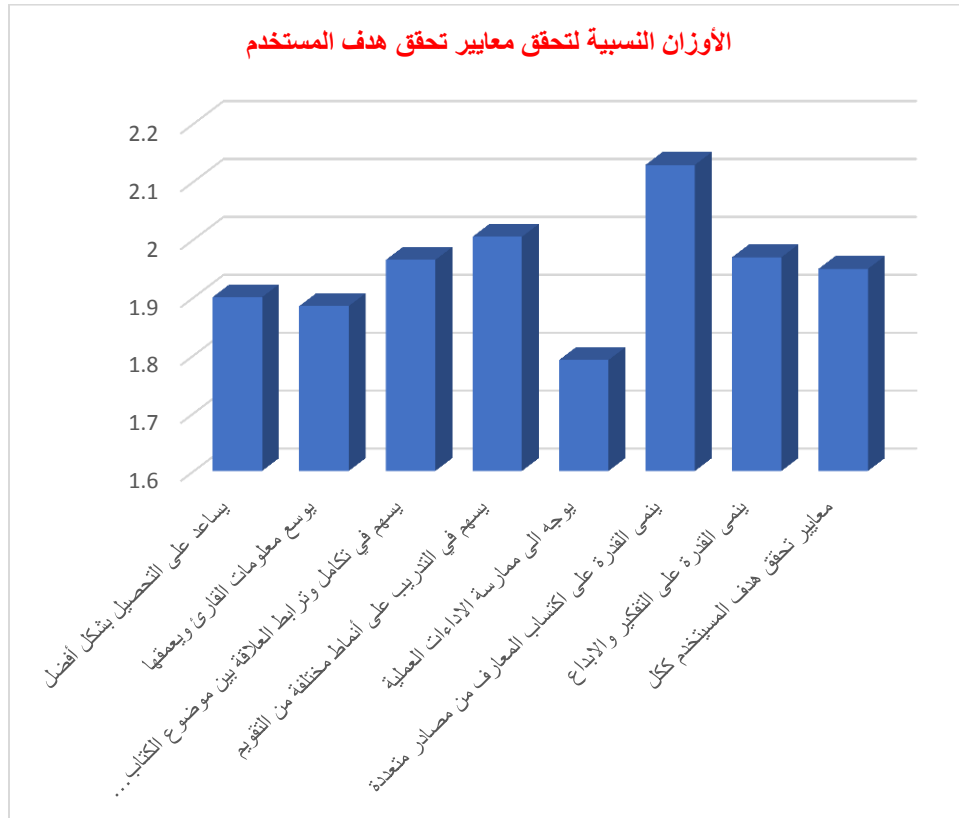
جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على محور معايير تحقق هدف المستخدم

م	المعايير	التكرار والنسبة	مستوى التحقق			الوزن النسبي	مستوى التحقق
			لا يتحقق	تحقق أحيانا	تتحقق بدرجة كبيرة		
١	يساعد على التحصيل بشكل أفضل	ك	196	104	151	١.٩٠	أحيانا
		%	43.5	23.1	33.5		
٢	يسهم في تكامل وترابط العلاقة بين موضوع الكتاب والموضوعات الأخرى	ك	181	141	129	١.٨٨	أحيانا
		%	40.1	31.3	28.6		
٣	يسهم في التدريب على أنماط مختلفة من التقويم	ك	159	149	143	١.٩٦	أحيانا
		%	35.3	33	31.7		
٤	يوسع معلومات القارئ ويعمقها	ك	156	137	158	٢.٠٠	أحيانا
		%	34.6	30.4	35		
٥	يوجه إلى ممارسة الاداءات العملية	ك	208	129	114	١.٧٩	أحيانا
		%	46.1	28.6	25.3		
٦	ينمي القدرة على اكتساب المعارف من مصادر متعددة	ك	102	189	160	٢.١٢	أحيانا
		%	22.6	41.9	35.5		
٧	ينمي القدرة على التفكير والابداع	ك	185	95	171	١.٩٦	أحيانا
		%	41	21.1	37.9		
	المعايير ككل					١.٩٥	أحيانا

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يأتي:

- تتحقق معايير تحقق هدف المستخدم للكتاب الإلكتروني أحيانا من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث الوزن النسبي لاستجابات العينة على المحور ككل ١.٩٥ وهو يقابل الاستجابة يتحقق أحيانا.
- تتحقق جميع معايير تحقق هدف المستخدم والتي اشتمل عليها الجدول السابق أحيانا من وجهة نظر العينة؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجابات العينة على هذه المعايير ما بين (١.٧٩ - ٢.١٢) وجميعها يقابل الاستجابة يتحقق أحيانا.

- لا شك أن أهداف الاستخدام بالنسبة لكل الطلاب تعتبر متقاربة باعتبار أنهم جميعا يتعاملون مع الكتاب الإلكتروني الجامعي على أنه كتاب دراسي وليس لهم أهداف سوى زيادة نسبة التحصيل، وما زال الطلاب لا يدركون أثر الكتاب الإلكتروني على درجة تحقق أهدافهم في زيادة التحصيل الدراسي، إلا أن النتيجة في جميع المحاور تشير إلى مستوى التحقق أحيانا باعتبار أن التجربة ما زالت حديثة ويرى الطلاب أن الكتب الإلكترونية المتاحة لكل المقررات ليست جميعا بنفس الجودة والكفاءة وأنها تحتاج إلى مزيد من التطوير حتى تصبح أكثر تفاعلية وإفادة للطلاب كما يقترح على، (٢٠٢١)، ولذلك جاء رأيهم أنه يمكن أن يساعد أحيانا في تحقق هدف المستخدم.
- لقد تطورت فكرة التحول من الكتاب الورقي إلى الإلكتروني تدريجيا بمرور الزمن ومررت بعدد من المراحل المهمة حيث أشارت بعض الدراسات القديمة (Massis, 2010) (٢٠١١) (Foasberg, إلى حاجة الطلاب إلى التدريب على استخدام الكتاب الإلكتروني حتى يستفيدوا منه بفاعلية وبمرور الزمن تجاوزت الدراسات هذا الموضوع و أصبح الكتاب الإلكتروني مألوا لدى شريحة كبيرة من الطلاب وتحولت الدراسات إلى رصد أهم أغراض استخدامهم للكتاب الإلكتروني حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن بعضهم يستخدمه لأغراض الدراسة (Hughey, 2011) وتطورت أغراض الآخرين إلى قراءة الروايات (Li, L. Y, 2014) إلى أن أصبح الهاتف المحمول هو الأداة الرئيسة للاطلاع على الكتاب الإلكتروني وفي مختلف المجالات. (Surjandy, 2017) ويوضح الرسم البياني مستوى تحقق معايير تحقيق هدف المستخدم.



شكل (٤) مستوى تحقق معايير تحقيق هدف المستخدم.



الشكل السابق (٤) يوضح تقارب نسب تحقق معايير تحقق هدف المستخدم وأن معيار " ينمي القدرة على اكتساب المعارف من مصادر متعدد" يعد اعلى معيار من بين تلك المعايير.

سادسا: النتائج المرتبطة بأثر نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني (منصة – قرص مدمج) في معايير تحقق هدف المستخدم:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه " هل تختلف معايير تحقق هدف المستخدم للكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة إتاحتته (منصة أو قرص مدمج)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على هذا المحور وفقا لطبيعة طرح الكتاب الإلكتروني، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محور معايير تحقق هدف المستخدم وفقا لطبيعة طرح الكتاب الجامعي

طبيعة طرح الكتاب العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
منصة	12.5451	4.85362	٥.١٥	٤٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
قرص مدمج	14.9372	4.97478			

يتضح من الجدول السابق (٨) أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة وفقا لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي (منصة – قرص مدمج) بلغت ٦.٣٦ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤٤٩ وهو ما يشير إلى اختلاف وجهة النظر حول تحقق تلك المعايير باختلاف طبيعة إتاحتها وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يمكن تفسيره بأن مراعاة معايير تحقق هدف المستخدم تتحقق بشكل أفضل في الكتب المطروحة من خلال المنصة من وجهة نظر العينة.

إن رضا الطلاب أو رغبتهم في إتاحة الكتاب الإلكتروني من خلال منصة يجعلهم يشيرون إلى أن إتاحة الكتاب من خلال منصة يحمل العديد من المزايا حتى ما يتعلق منها بتحقيق هدف المستخدم ولعل هذا يتفق مع ما أشار إليه عبد ربه، (٢٠٢١) من قدرة الكتاب الإلكتروني على تنمية بعض المهارات.

سابعا: النتائج المرتبطة بمعوقات استخدام الكتاب الإلكتروني.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال السابع من أسئلة البحث ونصه " ما معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات الطلاب عينة البحث على هذا المحور من الاستبانة وهو ما يوضحه الجدول الآتي:



جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على محور المعوقات التي تواجه استخدام الكتاب الإلكتروني

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة
			غير موافق	محايد	موافق		
١	يرتبط بأداة معينة عند استخدامه	ك	146	137	168	٢.٠٥	محايد
		%	32.4	30.4	37.3		
٢	يحتاج توافر برمجيات متقدمة لتسهيل استخدامه	ك	71	154	226	٢.٣٤	موافق
		%	15.7	34.1	50.1		
٣	يعتمد على اللفظية بشكل أساسي	ك	136	112	203	٢.١٤	محايد
		%	30.2	24.8	45		
٤	يسبب بعض المشكلات الصحية مرتبطة بالبصر	ك	121	92	238	٢.٢٥	محايد
		%	26.8	20.4	52.8		
٥	ضعف الالفة بين القارئ والشكل الإلكتروني للكتاب	ك	84	136	231	٢.٣٢	موافق
		%	18.6	30.2	51.2		
٦	قلة عناصر التشويق والاثارة	ك	86	122	243	٢.٣٤	محايد
		%	19.1	27.1	53.9		
٧	يحتاج إلى وصلات انترنت سريعة	ك	79	162	210	٢.٢٩	محايد
		%	17.5	35.9	46.6		
٨	يحتاج إلى مهارة تقنية عالية في استخدامه	ك	144	120	187	٢.٠٩	محايد
		%	31.9	26.6	41.5		
٩	لا يحتوي على أنشطة تفاعلية بقدر كافي	ك	88	110	253	٢.٣٦	موافق
		%	19.5	24.4	56.1		
١٠	لا يحتوي على اختبارات تقييمية	ك	95	120	236	٢.٣٢	موافق
		%	21.1	26.6	52.3		
١١	تصميم الكتاب لا يتم بشكل جيد	ك	116	133	202	٢.١٩	محايد
		%	25.7	29.5	44.8		
١٢	الإدارة لا تشجع فكرة الكتاب الإلكتروني	ك	136	134	181	٢.٠٩	محايد
		%	30.2	29.7	40.1		
١٣	عدم وجود دعم فني مباشر لتسهيل استخدامه	ك	62	137	252	٢.٤٢	موافق
		%	13.7	30.4	55.9		
١٤	ضعف سرعة التصفح لارتباطها بسرعة الانترنت	ك	105	128	218	٢.٢٥	محايد
		%	23.3	28.4	48.3		

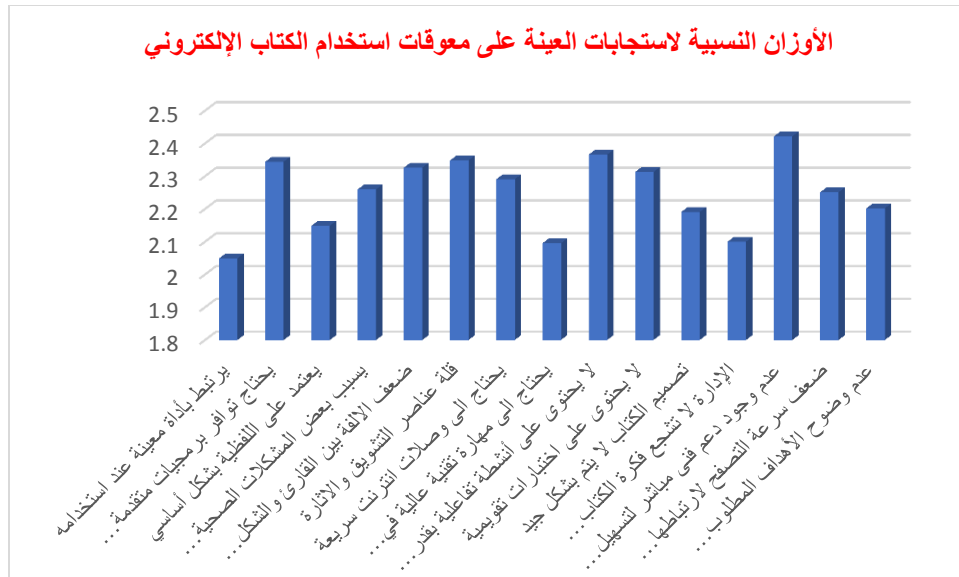


محايد	٢.٢٠	194	154	103	ك	عدم وضوح الأهداف المطلوب تحقيقها من كل فصل	١٥
		43	34.1	22.8	%		

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يأتي:

- وافق أفراد العينة على تحقق بعض الصعوبات التي تكتنف استخدام الكتاب الإلكتروني وهي على الترتيب أرقام (٢، ٥، ٩، ١٠، ١٣) من الصعوبات التي اشتمل عليها الجدول السابق؛ حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٢٣ - ٢.٤٢) وهي تقابل الاستجابة موافق.
- لم يحدد أفراد العينة رأياً حول بقية الصعوبات (١، ٣، ٤، ٧، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٥) حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم حول هذه الصعوبات ما بين (٢.٠٥ - ٢.٢٢) وهي تقابل الاستجابة محايد، فلم يجزوا بتحقيق هذا الصعوبات وإن كانت النسب تشير إلى موافقة عدد ليس بالأغلب على تحقق هذه الصعوبات.
- يتضح من الجدول أن هناك عدد من المعوقات الرئيسة تواجه الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب وهي تلك المعوقات التي جاء مستوى موافقة الطلاب عليها بمستوى "موافقة" وأن تحقق هذه الدرجة يعتبر توافق بين الطلاب في مختلف الجامعات على أن هناك قصور في هذه الجوانب وهي:

- أ- يحتاج توافر برمجيات متقدمة لتسهيل استخدامه.
- ب- ضعف الألفة بين القارئ والشكل الإلكتروني للكتاب.
- ج- لا يحتوي على أنشطة تفاعلية بقدر كافي.
- د- لا يحتوي على اختبارات تقييمية.
- هـ- عدم وجود دعم فني مباشر لتسهيل استخدامه.



شكل (٥) مستوى الموافقة على تحقق هذه الصعوبات.

الشكل السابق (٥) يوضح تفاوت درجات تحقق الصعوبات وإن تراوحت بدرجة متقاربة بين موافق ومحايد كما سبق أن أوضح الباحث في الجدول.



ثامنا: النتائج المرتبطة بأثر نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني (منصة - قرص مدمج) في الموافقة على المعوقات التي ترتبط باستخدامه:

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثامن من أسئلة البحث ونصه " هل تختلف معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة طرحه (منصة - قرص مدمج)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على هذا المحور وفقا لطبيعة طرح الكتاب الإلكتروني، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٠) نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محور معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني وفقا لطبيعة إتاحة الكتاب الجامعي

طبيعة طرح الكتاب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
منصة	244	34.623	7.82244	٢.٤٢	٤٤٩	غير دالة عن مستوى ٠.٠٥
قرص مدمج	207	32.618	8.16423			
	4	0				

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن مستوى الموافقة على المعوقات المرتبطة باستخدام الكتاب الإلكتروني لا تختلف بطبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني منصة أو قرص مدمج، حيث بلغت قيمة ت للفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العينة وفقا لذلك ٢.٣٠ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تقارب استجابة العينة وفقا لطبيعة طرح الكتاب الإلكتروني.

إن سلبيات تصميم المحتوى العلمي للكتاب لا تتأثر بطبيعة الإتاحة فالسلبيات التي أشار إليها الطلاب موجودة في كل الكتب المتاحة سواء من خلال قرص مدمج أو من خلال منصة الكترونية وقد اتفق أغلب الطلاب على هذه السلبيات، ولعل تلك النتائج تتفق مع ما أشارت إليه دراسات أخرى، العنيزي، (٢٠٢٠)

تاسعا: النتائج المرتبطة بمقترحات تطوير الكتاب الإلكتروني.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال السابع من أسئلة البحث ونصه " ما مقترحات تطوير الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات الطلاب عينة البحث على هذا المحور من الاستبانة وهو ما يوضحه الجدول الآتي:



جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على محور مقترحات تطوير الكتاب الإلكتروني

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة
			موافق	محايد	غير موافق		
١	إضافة وسائط الكترونية تفاعلية لتبسيط استيعاب المحتوى العلمي	ك	335	71	45	٢.٦٥	موافق
		%	74.3	15.7	10		
٢	توفير الدعم الفني المستمر بأشكال مختلفة	ك	308	93	46	٢.٥٨	موافق
		%	68.3	20.6	10.2		
٣	إضافة اختبارات تقويمية تساعد على استيعاب المحتوى	ك	330	82	39	٢.٦٧	موافق
		%	73.2	18.2	8.7		
٤	تحديث المحتوى وتبسيطه وربطه بمواقف حقيقية في الحياة	ك	315	88	44	٢.٦٠	موافق
		%	69.8	19.5	9.8		
٥	دعم أنشطة للتدريب على المهارات المهنية	ك	303	92	52	٢.٥٦	موافق
		%	67.2	20.4	11.5		
٦	اختيار بيئة تقنية مناسبة تحقق الغرض من استخدامه.	ك	308	85	51	٢.٥٧	موافق
		%	68.3	18.8	11.3		
٧	تنويع عرض المحتوى بتضمينه وسائط متعددة تسهل فهم محتواه	ك	322	94	30	٢.٦٥	موافق
		%	71.4	20.8	6.7		
٨	تطوير تصميمه لتحقيق التفاعل معه واستخدامه بأكثر من طريق (أجهزة حاسب - تابلت - تليفون... إلخ) بمستوى الكفاءة	ك	313	107	27	٢.٦٣	موافق
		%	69.4	23.7	6		
٩	تحقيق التواصل مع الأستاذ تزامنيا وغير تزامنيا للاستفسار أو التعليق.	ك	315	86	46	٢.٦٠	موافق
		%	69.8	19.1	10.2		
١٠	تطوير تصميمه ليسمح بإضافة التعليقات وتحديد النقاط المهمة وتوظيف الألوان في ذلك	ك	331	68	48	٢.٦٣	موافق
		%	73.4	15.1	10.6		
	المحور ككل					٢.٦٢	موافق

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يأتي:

- وافق أفراد العينة إجمالاً على مقترحات التطوير الواردة بالجدول السابق؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة إجمالاً ٢.٦٢ وهو يقابل الاستجابة موافق.
- وافق أفراد العينة على جميع المقترحات التي اشتمل عليها الجدول السابق؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على عبارات المحور ما بين (٢.٥٦-٢.٦٥) وجميعها يقابل الاستجابة موافق.

- وافقت عينة الدراسة على العشرة مقترحات لعلاج أغلب السلبيات التي يعاني منها الكتاب الإلكتروني موضوع الدراسة بشكله الحالي، ولذلك يمكن السعي نحو تطوير الكتاب الإلكتروني وعلاج هذه السلبيات حتى يكون الحكم عليه موضوعيا إذا ما أردنا المقارنة بينه وبين الكتاب الورقي. (سعدى، ٢٠١٩) (إبراهيم، ٢٠١٩).



شكل (٦) مستوى موافقة العينة على مقترحات التطوير

الشكل السابق (٦) يوضح ارتفاع الأوزان النسبية بشكل واضح لبعض مقترحات التطوير إلا أن خمس مقترحات حظيت بقبول الطلاب أكثر من غيرها وهي:

- إضافة وسائط الكترونية.
- إضافة اختبارات تقييمية
- تصميم المحتوى بشكل يحقق درجة أعلى من التفاعل.

ملخص نتائج الدراسة.

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- نسبة ١٠٠% من الطلاب يرون أن معايير تصميم المحتوى تتحقق أحيانا بوجه إجمالي في الكتاب الإلكتروني محل الدراسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على هذا المحور ككل (٢.٠٣) وهو يقابل الاستجابة تتحقق أحيانا.
- اختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير تصميم المحتوى باختلاف طبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يشير إلى أن مراعاة معايير تصميم المحتوى تتحقق بشكل أفضل في الكتب المتاحة من خلال المنصة.
- تحقق معيار واحد من معايير الاستخدام بدرجة كبيرة وهو معيار سهولة التنقل بين وحدات الكتاب حيث بلغ الوزن النسبي للمعيار وفقا لاستجابات العينة ٢.٤٦ وهو يقابل الاستجابة "يتحقق بدرجة كبيرة"، أما باقي المعايير فإنها تتحقق أحيانا.



- اختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير الاستخدام باختلاف نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح نمط الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يشير إلى أن مراعاة معايير الاستخدام تتحقق بشكل أفضل في الكتب المطروحة من خلال منصة الإلكترونية، من وجهة نظر العينة.

- أما بالنسبة لمعايير هدف المستخدم فقد تراوحت الأوزان النسبية لاستجابات العينة على هذه المعايير ما بين (١.٧٩ - ٢.١٢) وجميعها يقابل الاستجابة يتحقق أحيانا.

- اختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير هدف المستخدم باختلاف طبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة ذات المتوسط الأعلى، وهو ما يمكن تفسيره بأن مراعاة معايير هدف المستخدم تتحقق بشكل أفضل في الكتب المطروحة من خلال المنصة من وجهة نظر العينة.

- وافق أفراد العينة على تحقق خمسة من الصعوبات التي تكتنف استخدام الكتاب الإلكتروني من بين عشرة صعوبات تم عرضها في هذا المعيار.

- مستوى الموافقة على المعوقات المرتبطة باستخدام الكتاب الإلكتروني لا تختلف بطبيعة إتاحة الكتاب الإلكتروني من خلال منصة أو قرص مدمج.

توصيات الدراسة.

توصى هذه الدراسة بما يلي:

- استمرار التوجه نحو الانتقال من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي مع مراعاة تطويره في ضوء معايير تصميمه المختلفة.

- تحسين مستوى تصميم وإخراج الكتاب الإلكتروني الموجه للطلاب حتى يكون مشجعا لهم على الاعتماد عليه في الدراسة.

- تحسين مستوى مواقع الكليات بالجامعات المختلفة بحيث يوفر منصة تعليمية تتاح من خلالها الكتب الموجهة للطلاب.

- حفظ حقوق مؤلفي الكتب الإلكترونية حتى يستمروا في تحسين مستوى كتبهم واثارتها للطلاب من خلال منصة كلياتهم.

- توفير الدورات وورش العمل الخاصة بإنتاج الكتب الإلكترونية في أوقات وبتكرارات مختلفة حتى تناسب ظروف كل أعضاء هيئة التدريس للالتحاق بها وتحسين مهاراتهم في هذا المجال.

- اجراء مزيد من الدراسات في موضوع الكتب الإلكترونية المتاحة للطلاب في الجامعات المختلفة كمراجع رئيسة للمقررات المختلفة بهدف التعرف على المعوقات التي يواجهها كل من الطلاب والأساتذة في تعاملهم مع الكتاب الإلكتروني.

قائمة المراجع.

إبراهيم، وليد يوسف محمد. (٢٠١٩). الكتب الإلكترونية التعليمية. تكنولوجيا التعليم، مج ٢٩، ع ٨، ٣ - ٩.
أعبيد، نبيلة، ورحال، سليمان. (٢٠٢١). استخدام الكتاب الإلكتروني من طرف الطلبة: دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسلية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج ١١، ع ٢٤، ٩٧١ - ٩٩٢.



أوشن، جميلة، بوصالح، جميلة، وبسباس، سارة. (٢٠١٩). استخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين: دراسة في الاستخدامات والإشباع. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٥٤، ٢١٧ - ٢٣٤.

الباهي، زينب معوض علي، وعبد الرازق، شيماء حسين ربيع. (٢٠٢٢). الأثار المترتبة على تطبيق نظام الكتاب الإلكتروني: دراسة مطبقة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٨٤، ١٥ - ٦٥.

بسيوني، محمد عبد الحكيم محمد، العربي، أحمد عبادة، ونديا، هبة فتحي. (٢٠٢٢). كتب إلكترونية تفاعلية في الجامعة البريطانية في مصر: دراسة تحليلية. المجلة العلمية بكلية الآداب، ٤٩٤، ١ - ٣٤. بلة، الصديق عبد الصادق البدوي. (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة، السودان ٢٠٢١ م. مجلة آفاق للعلوم، مج ٧، ٤٤، ١٦٠ - ١٧٥.

جراح، متعب علي، وآل مفرح، أحمد مفرح. (٢٠٢٢). واقع استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية لدى معلمي إدارة تعليم جازان ومعوقات استخدامه. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج ٩، ٥٤، ١٣٥ - ١٥٨.

الجندي، حسن عوض حسن، والأحول، مروة نبيل عبد النبي. (٢٠٢٢). توظيف الكتاب التفاعلي القائم على تقنية QR-Code في تنمية مهارات التواصل الرياضياتي ودعم الكفاح المنتج في تعلم الرياضيات لدى طلاب معاهد العبور. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦٤، ج ٤، ٤٩١ - ٥٩٥.

الجهني، ليلي سعيد سويلم، والرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح. (٢٠٢١). فاعلية تصميم كتاب تفاعلي في تنمية مهارات التعلم والإبداع في ضوء التعلم القائم على المشروع. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٧٤، ٨٣ - ١٣١.

حبة، يارا مدحت، وآخرون. (٢٠٢١). أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني. المجلة العلمية لكلية الآداب، مج ١٠، ١٤، ١ - ٤٧.

حسني، أمينة. (٢٠٢٠). الكتاب الإلكتروني ودوره في التحصيل العلمي والمعرفي عند طلبة الجامعات. مجلة العربية، مج ٧، ١٤، ٤٣٢ - ٤٣٩.

الحسيني، محمد أحمد (٢٠٠٥). استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس. خلوي، شميصة. (٢٠٢١). واقع الكتاب العربي المخطوط في عالم الرقمنة: عرض تجارب عربية وأجنبية. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، مج ٤، ٢٤، ٢١ - ٢٧.

خليل، مروة محمد عبد المجيد. (٢٠٢١). الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وأهميته للقراء. مجلة الفهرست، ٧١٤، ١٢٧ - ١٦٤.

خليل، مروة محمد عبد المجيد. (٢٠٢١). الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وأهميته للقراء. مجلة الفهرست، ٧١٤، ١٢٧ - ١٦٤.

الخياري، حياة. (٢٠١٥). النص الورقي والنص الإلكتروني: أي كتاب وأي قراءة. أشغال الندوة الدولية: الكتاب وأزمة القراءة في العالم العربي بين الورقي والرقمي، تازة: اتحاد كتاب المغرب، ٢٥٩ - ٢٧١.



- سعدي، أحمد. (٢٠١٩). الكتاب الرقمي بين الاحتياج والاحتياج في الأوساط التعليمية العربية. المجلة العربية للتربية النوعية، ٦٤، ١ - ١١.
- السلمي، أبرار فالج. (٢٠٢٠). الكفايات التقنية اللازمة للعاملين بالمكتبات الجامعية في ظل التوجه نحو التحول الرقمي. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ٢٨٤، ٥٨٢-612.
- الشايح، فهد سليمان، شينان، علي بن سعود (٢٠١٠). أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسب في تعلم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع ١، ١١٢ - ١٣٩.
- عبد الجواد، سوسن محمود أحمد (٢٠٠٧). فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد الحسيب، جمال رجب محمد. (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني. *المجلة التربوية*، ج ٩٧، ١ - ٢٥.
- عبد الله، داليا موسى. (٢٠١٧). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الاجتماعية والانسانيات واللغات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج ٤، ع ٤، ٢٠٠ - ٢١٤.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٢١). المكتبات والمعلومات في خدمة المجتمع. القاهرة: الدار المصرية العامة للكتاب، ٢٣٤ ص.
- عبد ربه، أسماء محي الدين عبد الحميد. (٢٠٢١). فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الجغرافيا. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ٢١٥، ١٣٢ - ٢٣٠.
- عبدالعال، منال عبدالعال مبارز، الجزار، منى محمد الصفي علي، والسيد، أمال حسين. (٢٠٢٢). نمط عرض الصورة "الثابتة / المتحركة" بالكتاب الإلكتروني وأثرها على الحمل المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، ع ٥٠، ٤٣٥ - ٤٦٤.
- العبيدي، سمير عبد الرسول. (٢٠١٨). منهجية البحث التاريخي في الإفادة من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*، ع ٦٢، ٢٢٦ - ٢٥٤.
- عزت، محمد فريد محمود. (٢٠١٢). نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسلبياته. *مجلة التربية*، س ٤١، ع ١٧٨، ٢٧١ - ٣١٤.
- علي، أحمد غانم أحمد. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي للسيطرة الانتباهية والرضا عن الكتاب الإلكتروني والإجتهاد التعليمي في التدفق التعليمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، مج ١٩، ع ١١٣، ١٨٠ - ٢٤٧.
- علي، إيمان كامل غانم، ويسرى، فاطمة فاروق درويش. (٢٠٢١). مقترح لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لتعليم طلاب كليات الفنون نظريات اللون. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، عدد خاص، ٧٢٠ - ٧٤١.



- علي، منال السيد أحمد. (٢٠١٩). تطور الكتب الإلكترونية ومدى تحقيقها لتوقعات مستخدميها بمجال إتاحة المعلومات. اعلم، ٢٣ع، ١٨٥ - ٢١٦.
- عمران، شيماء حنفي حسين. (٢٠٢٠). النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر.
- العنزي، عابدة جمعان بن عواد. (٢٠٢٠). العوامل الميسرة والمعيقة لقبول الكتاب التفاعلي في البيئة السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية، ١١ع، ٨٥ - ٩٣.
- غازي، هبة كمال، المرسي، محمود عبد المنعم، وشحاته، نشوى رفعت محمد. (٢٠٢٢). معايير تصميم كتاب إلكتروني قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بدمياط، ج٨٠، ١ - ٤٠.
- فياض، صايل محمد علي مقبل. (٢٠١٩). إمكانية استخدام الكتب الرقمية في أنظمة التعليم بالوطن العربي. مجلة التربية، س٤٨ع، ١٩٧ع، ١٤٣ - ١٦٥.
- فياض، صايل محمد علي مقبل. (٢٠٢٠). إمكانية استخدام الكتب الرقمية في أنظمة التعليم في الوطن العربي مع التطبيق على أنظمة التحكم الميكانيكي. المجلة العربية للتربية النوعية، ١١ع، ١٣٩ - ١٥٩.
- الكندري، عبد العزيز عبد الله محمد، الطاهر، عبد الرحيم، والجوهر، داود محمد. (٢٠٢٢). دور الكتاب الإلكتروني في تحفيز الطلبة وعوامل إعداد مصادر المعلومات الإلكترونية الفاعلة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج٢ع، ٦٤، ٣٨ - ٦٨.
- مرسي، عبير حسن فريد (٢٠٠٩). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات للمعلومات لكتاب إلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- المطيري، سلطان بن هويدي بن عويثق. (٢٠٢١). تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وأثره في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج٨ع، ٣٤، ١ - ٣٠.
- نعيم، محمد السعيد (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين أنماط التعلم الإلكتروني والأساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ياسين، كرام. (٢٠٢٢). من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني: مقارنة فلسفية لمسار دمقرطة القراءة. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ١ع، ٦٨٩ - ٧١٢.

المراجع الأجنبية.

- Chalcraft, A. (2006). Harrod's Librarians' Glossary and Reference Book. Reference Reviews.
- Dewi, R., Mujiyanto, J., Rukmini, D., & Saleh, M. (2020). The Relation Between Formulaic Expressions Fluency and Proficiency of Indonesian EFL College Students Using Open book Instructions Via Edmodo. International Journal of Psychosocial Rehabilitation, 24(1), 1030-1043.



- Foasberg, N. M. (2011). Adoption of e-book readers among college students: A survey. *Information technology and libraries*, 30(3).
- Harish, V. (2018). Survey of e-Book Awareness and Usage amongst Students belonging to Arts and science, Engineering Colleges and Management Departments in Coimbatore. *Journal of Contemporary Research in Management*, 13(2).
- Hughey, A., & Manco, C. (2011, February). The Impact of Mini-Computers and e-Books on the Success of At-risk College Students. In *Global TIME* (pp. 125-130). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Jin, C. H. (2014). Adoption of e-book among college students: The perspective of an integrated TAM. *Computers in Human Behavior*, 41, 471-477.
- Li, L. Y., Fan, C. Y., Huang, D. W., & Chen, G. D. (2014). The effects of the e-book system with the reading guidance and the annotation map on the reading performance of college students. *Journal of Educational Technology & Society*, 17(1), 320-331.
- Massis, B. E. (2010). E-book readers and college students. *New Library World*.
- Saputra, A., & Kristiawan, M. (2022). Development of E-book teaching materials in improving student literacy. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 22(1), 62-77.
- Sturges, F. (1997). *International Encyclopedia of library and information science*.
- Surjandy, J. (2017, March). Do college students use e-book with smartphone?(Study for college student's subject in information technology). In *Proceedings of the International MultiConference of Engineers and Computer Scientists* (Vol. 2).
- Zhao, J., Hwang, G. J., Chang, S. C., Yang, Q. F., & Nokkaew, A. (2021). Effects of gamified interactive e-books on students' flipped learning performance, motivation, and meta-cognition tendency in a mathematics course. *Educational Technology Research and Development*, 69(6), 3255-3280.

ملحق (١)



كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

تقييم تجربة التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الكتاب الإلكتروني انموذجاً
عزيزي المستجيب ،،

تحية طيبة وبعد ،،،

يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم تجربة التحول الرقمي بالجامعات المصرية بالتحول نحو الكتاب الإلكتروني وذلك بهدف تطوير التجربة ورصد ما بها من مزايا وسلبيات لتطوير هذا الكتاب بما يتناسب وروح العصر لتحقيق أعلى معدلات الجودة لهذه التجربة في الوقت الحاضر وفي المستقبل،، والشكر مقدماً لسيادتكم على ما تبذلونه من وقت وجهد للإجابة عن هذه الاستبانة، والتي لن تستخدم بياناتها إلا لغرض البحث فقط وهي محل سرية تامة.
وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

د. محمد محمود مصباح

أولاً: البيانات الشخصية:
الجامعة:

الكلية:



ثانياً: تقييم الطلاب للكتاب الجامعي الإلكتروني.
١- معايير المحتوى:

من فضلك اختر المستوى المناسب الذي ترى أنه يناسب درجة التحقق في الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي أتيح لك، لكل عبارة من العبارات التالية

م	المعايير	مستوى التحقق		
		لا تتحقق	تحقق أحيانا	تحقق بدرجة كبيرة
١	ينص الكتاب على أهداف واضحة ومحددة ويمكن قياسها			
٢	محتوى الكتاب واضح ومفهوم			
٣	المحتوى حديث ومتطور ويسمح بتعديله وتطويره بشكل دوري			
	تسلسل المحتوى وترتيبه بشكل منظم وسهل.			
٤	يشتمل على أكثر من طريقة لعرض المحتوى (النصوص - الرسوم - الصور - الفيديو إلخ)			
٥	طريقة عرض المحتوى شائعة ومنظمة			
٦	الصور الثابتة المتضمنة بالكتاب ذات محتوى واضح			
٧	عرض الصور والرسومات وجوانب الفيديو متسقة مع المحتوى وأجزائه			
٨	يحتوي على روابط تمكن من الاطلاع على مصادر إضافية.			
٩	مصمم بطريقة تتيح التواصل والاستفسار وتنفيذ الأنشطة المختلفة			
١٠	مصمم بطريقة تتسق مع استراتيجيات وطرائق التدريس التي يستخدمها الأستاذ.			
١	واجهة المستخدم بسيطة وتحقق السهولة في التعامل معها			
١	يتضمن وجود أدوات للتحكم في عناصر الكتاب الإلكتروني			
١	الخلفية مناسبة ولا تسبب أضراراً للعين			
٣				
١	يحتوي على مساعد استخدام ودعم فني فوري تقني			
٤				



٢- معايير الاستخدام:

من فضلك اختر المستوى المناسب الذي ترى انه يقيم درجة التحقق في الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي اتيح لك لكل عبارة من العبارات التالية

لا تتحقق	مستوى التحقق		المعايير	
	تحقق أحيانا	تتحقق بدرجة كبيرة		
			يسمح بإضافة تعليقات	١
			التحكم في حجم النص والعرض	٢
			سهولة التنقل بين وحدات الكتاب	٣
			به فهرس تفاعلي	٤
			سهولة وبساطة تصميم واجهة التفاعل	٥
			سهولة الوصول اليه	٦
			تعدد منافذ الوصول اليه	٧
			إمكانية طباعة أي أجزاء منه	٨
			إمكانية تظليل الأجزاء المهمة منه من وجهة نظر القارئ	٩
			المرونة في اختيار لون الخلفية	١٠
			سهولة التصفح	١
			سهولة البحث في محتويات الكتاب	١
				٢



٢- معايير تحقيق هدف مستخدم الكتاب:

من فضلك اختر المستوى المناسب الذي ترى انه يقيم درجة التحقق في الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي اتيح لك لكل عبارة من العبارات التالية

م	العبارة	مستوى التحقق		
		لا تتحقق	تتحقق أحيانا	تتحقق بدرجة كبيرة
١	يساعد على التحصيل بشكل أفضل			
٢	يوسع معلومات القارئ ويعمقها			
٣	يسهم في تكامل وترابط العلاقة بين موضوع الكتاب والموضوعات الأخرى			
٤	يسهم في التدريب على أنماط مختلفة من التقويم			
٥	يوجه إلى ممارسة الاداءات العملية			
٦	ينمي القدرة على اكتساب المعارف من مصادر متعددة			
٧	ينمي القدرة على التفكير والابداع			



١- الصعوبات:

من فضلك اختر المستوى المناسب الذي ترى انه يقيم درجة التحقق في الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي اتيح لك لكل عبارة من العبارات التالية

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	يرتبط بأداة معينة عند استخدامه			
٢	يحتاج توافر برمجيات متقدمة لتسهيل استخدامه			
٣	يعتمد على اللفظية بشكل أساسي			
٤	يسبب بعض المشكلات الصحية مرتبطة بالبصر			
٥	ضعف الالفة بين القارئ والشكل الإلكتروني للكتاب			
٦	قلة عناصر التشويق والاثارة			
٧	يحتاج إلى وصلات انترنت سريعة			
٨	يحتاج إلى مهارة تقنية عالية في استخدامه			
٩	لا يحتوي على أنشطة تفاعلية بقدر كافي			
١٠	لا يحتوي على اختبارات تقويمية			
١	تصميم الكتاب لا يتم بشكل جيد			
١	الإدارة لا تشجع فكرة الكتاب الإلكتروني			
٢	عدم وجود دعم فني مباشر لتسهيل استخدامه			
٣	ضعف سرعة التصفح لارتباطها بسرعة الانترنت			
٤	عدم وضوح الأهداف المطلوب تحقيقها من كل فصل			
٥				



٢- مقترحات التطوير:

من فضلك اختر المستوى المناسب الذي ترى انه يقيم درجة التحقق في الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي اتيح لك لكل عبارة من العبارات التالية

م	العبارة	العبارة		
		موافق	محايد	غير موافق
١	إضافة وسائط الكترونية تفاعلية لتبسيط استيعاب المحتوى العلمي			
٢	توفير الدعم الفني المستمر بأشكال مختلفة			
٣	إضافة اختبارات تقييمية تساعد على استيعاب المحتوى			
٤	تحديث المحتوى وتبسيطه وربطه بمواقف حقيقية في الحياة			
٥	دعم أنشطة للتدريب على المهارات المهنية			
٦	اختيار بيئة تقنية مناسبة تحقق الغرض من استخدامه.			
٧	تنويع عرض المحتوى بتضمينه وسائط متعددة تسهل فهم محتواه			
٨	تطوير تصميمه لتحقيق التفاعل معه واستخدامه بأكثر من طريق (أجهزة حاسب - تابلت - تليفون ... إلخ) بمستوى الكفاءة			
٩	تحقيق التواصل مع الأستاذ تزامنيا وغير تزامنيا للاستفسار أو التعليق.			
١٠	تطوير تصميمه ليسمح بإضافة التعليقات وتحديد النقاط المهمة وتوظيف الألوان في ذلك			



The Assessment of the case of Digital Transformation in the Egyptian universities: The e-book as a model

By

Dr. Muhammad Mahmoud Mesbah

Assistant Professor of Libraries and Information, Benha University

Abstract:

This study aims at shedding the light upon the students' assessment of the case of the Egyptian universities' transformation towards adopting the electronic form of the book that professors adopt as a main reference for the courses they teach, compared to the hard book used over the years preceding this experiment. The study depended on a sample of students from six Egyptian universities, three of which made the e-book available to students in the form of CDs, and the other three universities made it available through a platform on the Internet, considering that the method of availability is an element complementary to the scientific content of the book and influential in the success of the experiment, at least from the students' point of view. The study adopted the descriptive approach, and relied on the questionnaire as a main tool to highlight the students' opinions. The study concludes with a number of results, the most important of which are; the differentiation of opinions about the fulfillment of the



standards of designing the content according to the nature of the availability of the e-book, and the indication came in favor of availability through a platform, which indicates that observance of the standards of designing the content is better accomplished in the books available through the platform.

Key words: The electronic book, The e-book in the Egyptian Universities, The e-book and the hard book in the Universities, The students' use of the e-book.